

Distr.  
GENERAL

A/49/596  
S/1994/1225  
28 October 1994  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة التاسعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون

البند ٧٠ من جدول الأعمال

صون الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ وموجهة الى  
الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طي هذا رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ موجهة اليكم من سعادة  
السيد عثمان إرتوغ، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة لدورة الجمعية العامة التاسعة  
والأربعين، تحت البند ٧٠ من جدول الأعمال، ولمجلس الأمن.

(التوقيع) إينال باطو

السفير

الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ وموجهة الى  
الأمين العام من السيد عثمان إرتوغ

أتشرف بالإشارة الى الكلمة التي أدلى بها السيد أليكوس شامبوس، ممثل القبارصة اليونانيين، في الجلسة التاسعة للجنة الأولى المعقودة في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، في سياق المناقشة العامة لبنود جدول الأعمال المتعلقة بنزع السلاح والأمن الدولي.

وحيث أن الجانب القبرصي التركي غير ممثل في الجمعية العامة ولجنتها ذات الصلة، بسبب استيلاء القبارصة اليونانيين عنوة على مقعد الحكومة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٣، فإنني أقدم ردي عليها كتابة.

لقد أشار ممثل القبارصة اليونانيين، متوسلا في ذلك ذات الوسيلة التي صارت علامة مميزة "للعبة إلقاء اللوم" التي تمارسها إدارته ضد تركيا والجانب القبرصي التركي، الى استمرار "الاحتلال العسكري التركي" في قبرص. وإننا نرفض تماما هذه التعبيرات الخاطئة والمضللة ونرى فيها دليلا آخر على عجز الجانب القبرصي اليوناني عن النزول الى أرض الحقيقة - حقيقة أن تركيا، بوصفها الدولة الضامنة بموجب معاهدة الضمانات لعام ١٩٦٠، موجودة في قبرص من أجل دور حمائي وردعي فحسب، وأنها تبسط على القبارصة الأتراك الأمن اللازم لبقائهم، فتمنع عنهم تكرار عدوان القبارصة اليونانيين.

وأود أن أؤكد في هذا المقام أن تصريحات الجانب القبرصي اليوناني بخصوص "إنهاء عسكرة قبرص ونزع سلاحها" هي تصريحات خطابية جوفاء. فمن الجلي أنها خدعة يقصد منها حرمان القبارصة الأتراك من وسيلة الأمن الفعالة الوحيدة المتاحة لهم، ثم استفادهم في نهاية المطاف باستغلال ميزة الأغلبية العددية التي يتمتع بها، مثلما حاول هذا الجانب في عام ١٩٦٣ عندما كانت الجزيرة مجردة من السلاح بالفعل. ففي هذا الوقت، مارست القوات شبه العسكرية للقبارصة اليونانيين والجيوش الخاصة وغيرها من العناصر المسلحة السرية الى حد كبير، لعبتها في نشر الدمار في الجالية القبرصية التركية، ولم يوقف المعتدين القبارصة اليونانيين عن إتمام مخططاتهم الدموية إلا الضمان التركي.

بيد أنه لو كان الجانب القبرصي اليوناني جادا بالفعل في تحسين العلاقات وتوطيد الأمن في الجزيرة، فعليه أن يرد إيجابيا على اقتراح الرئيس رؤوف دنكتاش بإبرام اتفاق عدم اعتداء بين الجانبين، وهو اقتراح واقعي وبنّاء الى أقصى حد، اذا أخذنا بعين الاعتبار أجواء عدم الثقة السائدة الآن، لأنه من

ناحية يقلل بعض الشيء من درجة انعدام الثقة هذا بين الجانبين، ثم إنه، من ناحية أخرى، يتصدى للشواغل الأمنية الأخرى التي قد تساور أيا من الجانبين.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة كوثيقة للجمعية العامة، في إطار البند ٧٠ من جدول الأعمال، ولمجلس الأمن.

(التوقيع) عثمان إرتوغ  
ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية

-----